بطل من بلادي

أسمر الجبهة ، وضاح الخطى
عربي السيف ، مفتر الرؤى
يحمل الشوق الى آفاقنا
ويذيب النور في احداقنا
السنى الحلو تهادى من خطاه
ورؤانا البكر ذابت في رؤاه
كل ما في الكون نور ، وابتسامه
رقصت فوق محياه ، ورفت
كرفيف هف من جنح حمامه
غردت في افقنا الحلو ، وغنت

*

في بلادي مقلة عطشى ، وآمال عذارى
وعيون نزفت ادمعها ليلا نهارا
ترقب المركب في الشط البعيد
في حنايا الافق اللامع في صدر الدجى
ونجيما لاح في الكون المديد
فالفضاء الرحب مفتر الرؤى
كافترار الصبح ، كالفجر الوليد

*

كم نسجنا في دجانا الاغنيات
والتففنا حول دفء الامنيات
تتراءى في رؤانا الكلمات
كصباح مد في الليل خطاه
فيه وهج من هوانا
وضياء ، بارق السحر ، رعته مقلتانا
ثم ولى
وتلاشى في حنايا الافق الحلو سناه
لم يخلف غير احلام تراءت في دجانا

*

وقضينا عمرنا ، والشط يرنو من بعيد
تاه في الافق مداه
والزنود السمر ، كالفولاذ ، كالصلب الحديد
ابدا تقرع باب الليل ، تستهوي الضياء
وتدق ،الصدر ،صدر الافق الغافي بأحضان المساء
وتغني
لغد ، عذب ، كاشراق التمني
كاخضرار الكلمات
في ربيع الامنيات

*

.... وتراءى في دجانا
من حنايا اليم ملاح عريق
قد رأينا ، نحن ، في مركبه الزاهي منانا
ورأينا في محياه هوانا البكر منهل البريق
بسمة سمحاء ، تندى بالعطاء
ورؤى ترقص في بحر الضياء

*

وتهادى المركب الزاهي بحضن الشفق
واحتواه الصبح ، بالنور ، بوهج الالق
ومضى ملاحنا ، في افقنا ، يهدي خطانا
اسمر الجبهة ، وضاح الخطى
عربي السيف مفتر الرؤى
يحمل الشوق الى آفاقنا
ويذيب النور في احداقنا
السنى الحلو تهادى من خطاه
ورؤانا البكر ذابت في رؤاه
هو ذوب من منانا
نحن ذوب من مناه

جامعة بيروت الاميركية
رامي لبابيدي